

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات التعليمية الجامعية في المغرب بين التصنيفات الدولية ورهانات المستقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يواجه المغرب تحديات كبيرة فيما يتعلق بتهيئة أنظمتها التعليمية لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغير بفعل التطورات التكنولوجية والرقمية. فقد احتل المغرب المرتبة 78 عالمياً من بين 81 دولة شملها "مؤشر المهارات المستقبلية العالمي" الذي أصدرته مؤسسة "كواريلي سيموندس"، حيث سجلت المملكة المغربية 30.5 نقطة، وهو تصنيف يعكس أداءً ضعيفاً مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 50 نقطة. ويعتمد هذا المؤشر على 17 مقياس موزعة على أربعة محاور رئيسية، تتمثل في ملائمة المهارات، الاستعداد الأكاديمي، مستقبل العمل والتحول الاقتصادي نحو اقتصاد أخضر، وبالنظر إلى هذه المحاور، فإن الجامعات المغربية تواجه تحديات جوهريّة، أبرزها ضعف بنىات البحث العلمي، نقص الأساتذة الباحثين المؤهلين، وعدم توفر برامج تعليمية تواكب معايير التصنيف الدولي.

لذا فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتحسين جودة التعليم العالي في المغرب وضمان ملائمة لمطالبات سوق العمل المتغيرة؟

كيف ستم معالجة النقص في الأساتذة الباحثين القادرين على تعزيز الإنتاج العلمي؟

هل توجد استراتيجية وطنية لتعزيز البحث العلمي داخل الجامعات المغربية وتأهيلها للمنافسة على الصعيد الدولي؟

ما هي الخطوات العملية التي ستتخذونها لتطوير برامج التعليم التقني وإدماج التكنولوجيا الحديثة في مناهج التعليم الجامعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا